

His Eminence
Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop
ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the
Diocese of Ottawa, Eastern
Canada and Upstate New
York

V. Rev. Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Bassil Farraj
Antonios El Ainaty
Maya El Habr

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine
(Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli*
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org



7 Décembre 2025

26ème dimanche après la Pentecôte
Saint Ambroise, évêque de Milan

الأحد السادس والعشرون بعد العنصرة
أمبروسيوس اسقف ميلان، عمون اسقف نيطريا

Calendrier hebdomadaire

Samedi:	17:30	Vêpres
Dimanche:	9:45 11:00	Matines Divine Liturgie

الإيوثينا الرابع
Ton 1

الحن الأول
L'Évangile des matines 4

الكنيسة تحيا، في آن واحد، في الزمن الحاضر وفي الزمن الآتي. وفي اللغة اللاهوتية نقول إن الكنيسة تحيا "الآن وهنا" (أي في كل مكان وزمان) في الزمن الآتي، في الملكوت السماوي. هي تحيا في يسوع المسيح وبه ومعه، لذلك تحيا في رجاء لا يتزعزع، الرجاء بالحياة الأبدية في حضرة الأب والابن والروح القدس. ومن هذا الرجاء ينطلق القديس بولس الرسول ليقول: "فإني لوائق بأنه لا موت ولا حياة، لا ملائكة ولا رئاسات، لا حاضرون ولا مستقبل ولا قوات، لا علو ولا عمق، ولا خليفة أخرى أية كانت، تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا" (رومية ٨: ٣٧-٣٩). وفي السياق ذاته يؤكد القديس يوحنا الإنجيلي أن الحياة الأبدية ليست سوى ظهور الحياة الموجودة منذ الآن في كل زمان ومكان. وهو نفسه أيضاً يؤكد على لسان الرب يسوع أن الإيمان هو الذي ينقلنا من الموت إلى الحياة، فالرب يقول لمرتا أخت لعازر الذي أقامه من بين الأموات: "أنا القيامة والحياة. فمن آمن بي وإن مات يحيا. ومن كان حياً وآمن بي فلن يموت أبداً" (يوحنا ١١: ٢٥-٢٦).

لذلك، يسعنا القول إن الحياة الأبدية تبدأ منذ الآن في الزمن الحاضر وتستمر في الملكوت الآتي. ففي المسيح يكمن ملء الخلاص المتاح لكل إنسان يؤمن به: "وأما هذه فقد كتبت لكي تؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه" (يوحنا ٢٠: ٣١). مع هذا التأكيد الشديد للخلاص الذي يناله المرء منذ الآن في هذا الزمان وهذا المكان، يؤكد القديس يوحنا الاكتمال الآتي، فالرب يقول في خطابه الوداعي: "إن في بيت أبي منازل كثيرة... وإذا انطلقنا وأعددت لكم المكان أرجع فأخذك معي لتكونوا، أنتم أيضاً، حيث أكون" (يوحنا ١٤: ١-٣). الحياة الأبدية التي تبدأ منذ الآن في الإنسان لا تكتمل إلا بعد العبور بالموت، إذ ثمة تناغم بين ما تم إلى الآن وما لم يتم بعد. وهنا يلاقي الرسول بولس الرسول يوحنا حين يقول: "حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا. لأننا نحن الأحياء نسلم إلى دائماً للموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا المائت" (كورنثوس الثانية ٤، ١٠-١١).

الكنيسة هي الجماعة التي تشهد في التاريخ، بالقول والفعل، على الحقيقة بأن الملكوت السماوي قد بدأ منذ الآن وسوف يكتمل في اليوم الأخير حين يأتي الرب يسوع ليدين الأحياء والأموات لذلك ينبغي للكنيسة، أي جماعة المؤمنين بالرب، أن تؤدي شهادتها المسيحية انطلاقاً من صليب الرب وقيامته، وعبر عيشها لتعاليم الرب، وعبر ممارستها للأسرار التي تجعلها مرتبطة بالرب الحي في الكنيسة. لذلك ليست هذه الشهادة مجرد نظرية أو تصور أو رأي قد يصح أو لا يصح. هي حقيقة ساطعة يراها المؤمنون بعين الإيمان، ويتحركون بمقتضاها، ويحيونها في سلوكهم اليومي مع سائر البشر. يؤكد التراث الكنسي على أن الخلاص الأبدية هو خلاص لا يقتصر على جزء من الإنسان، بل يشمل كله. فالوعد بالحياة الأبدية قد أعطي للإنسان الذي ينبغي له أن يمارس مقتضيات الحياة المسيحية كي ينال الخلاص. وثمة علاقة وطيدة ما بين قيامة الرب وقيامتنا، فالرسول بولس يقول: "فإن كان يُكرز بالمسيح أنه قام من بين الأموات، فكيف يقول قوم بينكم بعدم قيامة الأموات؟ فإن لم تكن قيامة الأموات، فالمسيح إذن لم يقم" (كورنثوس الأولى ١٥: ١٢-١٣).

وبالسياق ذاته يذكر الرسول بولس في الرسالة إلى أهل كورنثوس يكون المسيح القائم هو "البكر بين الأموات" (١: ١٨). أما بالنسبة إلى كيفية القيامة، فالرسول بولس يؤكد أنه لا يمكن تصور قيامة الإنسان، لأنها تنقل الإنسان بشكل جوهري من أوضاع الزمان الراهن والحياة الأرضية إلى وضع الكمال الذي لا يمكن تخيله، الكمال الذي هو الشركة مع الله والاتحاد به اتحاداً يقودنا إلى حياة لا تقنى. مع ذلك يصف القديس بولس الإنسان الجسدي القائم من الموت بنوعت تنسب إلى الحياة الإلهية: "فهكذا قيامة الأموات، يُزرع الجسد بفساد ويقوم بلا فساد؛ يُزرع بهوان ويقوم بقوة؛ يُزرع جسداً حيوانياً ويقام جسداً روحانياً" (كورنثوس الأولى ١٥: ٤٢-٤٤).

يضعنا الرسول بولس في صورة الأحداث الأخيرة حين يقول: "ومتى أخضع له كل شيء، فحينئذ يُخضع الابن نفسه للذي أخضع له كل شيء، ليكون الله الكل في الكل" (كورنثوس الأولى ١٥: ٢٨). المعنى الكامن وراء هذه الآية هو أن الرب يسوع هو الذي يقود الناس إلى الله الذي هو الكل في الكل. ويصل الإنسان إلى هذه الحياة مع الله عبر اتباعه يسوع المسيح ونموه بنعمته. لذلك نعود إلى الكنيسة لنقول إنها جماعة تحيا في هذا الزمان، غير أنها جماعة أخروية تحيا في الزمان الآخر. فإن يكون الله الكل في الكل، هذا هو معنى الكنيسة. أن يكون الله الكل في الكل، عبارة لا تعني أن الإنسان سيفنى أو سيزول، بل يعني ذلك أن الله يعطي ذاته بطريقة كاملة، يعطي الإنسان أن يحيا به إلى الأبد.

Tropaire de la Résurrection – Ton 1

La pierre ayant été scellée et les soldats gardant ton corps très pur, Tu es ressuscité le troisième jour, ô Sauveur, en donnant au monde la vie; c'est pourquoi, Donateur de vie, les puissances célestes te clamaient: Gloire à ta résurrection, ô Christ, gloire à ta royauté, gloire à ton dessein de salut, toi le seul Ami des hommes.

طروبارية القيامة باللحن الأول

إِنَّ الْحَجَرَ لَمَّا خُتِمَ مِنَ الْيَهُودِ، وَجَسَدَكَ الطَّاهِرَ حُفِظَ مِنَ الْجُنْدِ، قُمْتَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ، مَانِحاً الْعَالَمَ الْحَيَاةَ. لِذَلِكَ قُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ، هَتَفُوا إِلَيْكَ يَا وَاهِبَ الْحَيَاةِ: الْمَجْدُ لِقِيَامَتِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، الْمَجْدُ لِمُلْكِكَ، الْمَجْدُ لِنَدْبِيرِكَ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ وَحَدَّكَ.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:**Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4**

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل المسكونة، لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

Kondakion:

La Vierge en ce jour se prépare à enfanter en une grotte ineffablement le Verbe d'avant les siècles. Terre entière, à cette nouvelle chante et danse, glorifie, avec les anges et les bergers, Celui qui a voulu devenir un enfant nouveau-né, le Dieu d'avant les siècles.

قنداق تقدمة الميلاد باللحن الثالث

اليَوْمَ الْعَذْرَاءُ، تَأْتِي إِلَى الْمَغَارَةِ، لِتَلِدَ الْكَلِمَةَ الَّذِي قَبْلَ الدُّهُورِ، وَلادَّةٌ لَا تُفْسَرُ وَلَا يُنْطَقُ بِهَا، فَأَفْرَجِي أَيُّهَا الْمَسْكُونَةُ إِذَا سَمِعْتَ، وَمَجِّدِي مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّعَاةِ، الَّذِي سَيَظْهَرُ بِمَشِيئَتِهِ طِفْلاً جَدِيداً وَهُوَ إِلَهُنَا الَّذِي قَبْلَ الدُّهُورِ.

THE EPISTLE

Let Thy mercy, O Lord, be upon us. Rejoice in the Lord, O ye righteous.

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Ephesians.

(5:8-19)

Brethren, walk as children of light—for the fruit of light is found in all that is good and right and true—and try to learn what is pleasing to the Lord. Take no part in the unfruitful works of darkness, but instead expose them. For it is a shame even to speak of the things that they do in secret; but when anything is exposed by the light it becomes visible, for anything that becomes visible is light. Therefore, it is said, “Awake, O sleeper, and arise from the dead, and Christ shall give you light.” Look carefully then how you walk, not as unwise men but as wise, making the most of the time, because the days are evil. Therefore, do not be foolish, but understand what the will of the Lord is. And do not get drunk with wine, for that is debauchery; but be filled with the Spirit, addressing one another in psalms and hymns and spiritual songs, singing and making melody to the Lord with all your heart.

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Luke.

(13:10-17)

At that time, Jesus was teaching in one of the synagogues on the Sabbath. And there was a woman who had had a spirit of infirmity for eighteen years; she was bent over and could not fully straighten herself. And when Jesus saw her, He called her and said to her, “Woman, you are freed from your infirmity.” And He laid His hands upon her, and immediately she was made straight, and she praised God. But the ruler of the synagogue, indignant because Jesus had healed on the Sabbath, said to the people, “There are six days on which work ought to be done; come on those days and be healed, and not on the Sabbath day.” Then the Lord answered him, “You hypocrite! Does not each of you on the Sabbath untie his ox or his ass from the manger, and lead it away to water it? And ought not this woman, a daughter of Abraham, whom Satan bound for eighteen years, be loosed from this bond on the Sabbath day?” As Jesus said this, all His adversaries were put to shame; and all the people rejoiced at all the glorious things that were done by Him.

الرسالة

لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا، ابْتَهِجُوا أَتِيهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ.
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس. (19-8:5)

يا إخوة، أَسَلُّوا كأولادٍ للنور (فإنَّ ثَمَرَ الروح هو في كُلِّ صلاحٍ وِبرٍّ وحقٍّ) مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرَضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ. وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الثَّمَرَةِ بَلْ بِالْأَحْرَى وَبَخُوا عَلَيْهَا. فَإِنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا يَقْبُحُ ذِكْرُهَا أَيْضًا. لَكِنَّ كُلَّ مَا يُؤَبِّخُ عَلَيْهِ يُعْلَنُ بِالنُّورِ. فَإِنَّ كُلَّ مَا يُعْلَنُ هُوَ نُورٌ. وَلِذَلِكَ يَقُولُ: اسْتَيْقِظْ أَتِيهَا النَّائِمُ وَفَمَّ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ. فَانظُرُوا إِذَنْ أَنْ تَسْلُكُوا بِحَذَرٍ لَا كَجُهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ فَإِنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ. فَلِذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ أَفْهَمُوا مَا مَشِيئَةُ الرَّبِّ. وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّتِي فِيهَا الدَّعَارَةُ بَلْ امْتَلَأُوا بِالرُّوحِ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ مُرْتَمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.

الإنجيل

فصل شريف من بشارَةِ القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر. (17-10:13)

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَإِذَا بِامْرَأَةٍ بِهَا رُوحٌ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ. فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ، دَعَاها وَقَالَ لَهَا: إِنَّكِ مُطْلَقَةٌ مِنْ مَرَضِكَ. وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، وَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ، وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَاطٌ لِإِبْرَاءِ يَسُوعَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي الْعَمَلُ فِيهَا، فَفِيهَا تَأْتُونَ وَتَسْتَشْفُونَ، لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَأَجَابَ الرَّبُّ وَقَالَ: يَا مُرَائِي! أَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحُلُّ ثَوْرَهُ أَوْ جَمَارَهُ فِي السَّبْتِ مِنَ الْمَذُودِ وَيُنْطَلِقُ بِهِ فَيَسْقِيهِ؟ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ يَوْمَ السَّبْتِ؟ وَلَمَّا قَالَ هَذَا، خَزِيَ كُلُّ مَنْ كَانَ يَقَاومُهُ، وَفَرَحَ الْجَمْعُ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ تَصْدُرُ مِنْهُ.

EPITRE

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Ephésiens (Ep V, 8-19)

Autrefois vous étiez ténèbres, et maintenant vous êtes lumière dans le Seigneur. Marchez comme des enfants de lumière! Car le fruit de la lumière consiste en toute sorte de bonté, de justice et de vérité. Examinez ce qui est agréable au Seigneur; et ne prenez point part aux œuvres infructueuses des ténèbres, mais plutôt condamnez-les. Car il est honteux de dire ce qu'ils font en secret; mais tout ce qui est condamné est manifesté par la lumière, car tout ce qui est manifesté est lumière. C'est pour cela qu'il est dit: «Réveille-toi, toi qui dors, Relève-toi d'entre les morts, Et Christ t'éclairera». Prenez donc garde à votre conduite: ne vivez pas comme des insensés, mais comme des sages; tirez parti du temps présent, car nous traversons des jours mauvais. Ne soyez pas inconsidérés, mais comprenez quelle est la volonté du Seigneur. Ne vous enivrez pas de vin: cela porte à la débauche. Soyez, au contraire, remplis de l'Esprit. Dites entre vous des psaumes, des hymnes, et des cantiques spirituels, chantant et célébrant de tout votre cœur les louanges du Seigneur.

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon Saint Luc (Lc XIII, 10-17)

Jésus enseignait dans une des synagogues, le jour du sabbat. Et voici, il y avait là une femme possédée d'un esprit qui la rendait infirme depuis dix-huit ans; elle était courbée, et ne pouvait pas du tout se redresser. Lorsqu'il la vit, Jésus lui adressa la parole, et lui dit: Femme, tu es délivrée de ton infirmité. Et il lui imposa les mains. A l'instant elle se redressa, et glorifia Dieu. Mais le chef de la synagogue, indigné de ce que Jésus avait opéré cette guérison un jour de sabbat, dit à la foule: Il y a six jours pour travailler; venez donc vous faire guérir ces jours-là, et non pas le jour du sabbat. Hypocrites! lui répondit le Seigneur, est-ce que chacun de vous, le jour du sabbat, ne détache pas de la crèche son bœuf ou son âne, pour le mener boire? Et cette femme, qui est une fille d'Abraham, et que Satan tenait liée depuis dix-huit ans, ne fallait-il pas la délivrer de cette chaîne le jour du sabbat? Tandis qu'il parlait ainsi, tous ses adversaires étaient confus, et la foule se réjouissait de toutes les choses glorieuses qu'il faisait.

The Synaxarion

On December 7 in the Holy Orthodox Church, we commemorate our father among the saints Ambrose, bishop of Milan.

Verses

Ambrose, having shed his corruptible body, hath fitly partaken of divine ambrosia.
On the seventh Ambrose came upon immortal terrain.

His father was the imperial governor of Gaul and Spain, and a pagan, while his mother was a Christian. On the death of his father, the Emperor made him governor of Liguria, of which province Milan was the chief city. When the bishop of Milan died, there was great dissention about the choice of a new bishop. Ambrose went into the church to keep order. Thereupon, a child at its mother's breast cried out: "Ambrose for bishop!" All the people took this to be the voice of God, and unanimously elected Ambrose as their bishop, although it was against his will. Ambrose was baptized, and passed through all the necessary ranks in one week. As bishop, he strengthened the faith of the Orthodox, restrained heretics, adorned churches, spread the Faith among the pagans, wrote many instructive books and was an example of a true Christian and a true shepherd. Ambrose died peacefully at daybreak on Pascha in 397.

On this day, we also commemorate the Martyr Athenodoros of Mesopotamia; and Venerable Gregory, founder of Gregoriou monastery on Athos. By the intercessions of Thy saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ، فِي تَكَامُلٍ مُتَبَادِلٍ بقلم المتروبوليت سابا (أسبر)

لطالما ذُكر في الأدبيات الشعبية المسيحية والدينيّة أنّ المسيحية ديانة أنثوية، بدليل تفوق عدد الإناث على عدد الذكور في اجتماعات العبادة الأرثوذكسية. هذا ليس صحيحاً في كلّ مكان. ثمة من يتهم الأرثوذكسية بالذكورية لمجرد ملاحظة تزايد عدد الذكور الشباب الملتحقين بها جديداً. مع العلم أن هذه الظاهرة لا تصحّ على جميع الرعايا، وتالياً فهي معلومة غير دقيقة.

تستند المقولتان إلى واقع محلي يختلف من بلد إلى آخر، ومن ظرف تاريخي إلى آخر. ففي البلدان التي حكمتها الأنظمة الشمولية (الشيوعية) كان حضور الكبار في السن هو الطاغى في الكنائس المتبقية مفتوحة، فهل يكفي الاستناد إلى هذه الظاهرة للقول بأن المسيحية ديانة العجائز؟

المُلاحظ رعوياً من قبل الكهنة، أقلّه في أبرشيّتنا، أنّ الإقبال على المسيحية الأرثوذكسية لا يقتصر على الشبيبة الذكور كما رُوّجت بعض التقارير الصحافية، ولا يصحّ اختزال هذه الظاهرة بوصفها "ذكورية". فالواقع الرعوي اليوم يُظهر بوضوح أنّ العائلات — وليس الأفراد وحدهم — تُقبل إلى الإيمان بوتيرة تُعادل على الأقل إقبال الرجال العزّاب إن لم تفقه. وتضمّ هذه العائلات آباءً وأمهاتٍ وأطفالاً من مختلف الأعمار، يجدون جميعاً في الأرثوذكسية بيئة روحية عميقة، ونظاماً حياتياً متكاملًا، وطمأنينة يرغبون في تقديمها لأولادهم.

كما يُلاحظ في هذه العائلات وعيٌ ناضجٌ لتكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لا صراعٌ بينها ولا تنافس. فهناك رجالٌ يحبّون زوجاتهم حتى حدود التفاني، ويتعاونون معهم في إدارة شؤون الحياة العائلية والمادية والروحية والاجتماعية بفرح وامتنان. وفي المقابل، تجد النساء في الكنيسة الأرثوذكسية المكان الذي تُحقّق فيه أنوثتها الروحية والإنسانية بسلام، لأنها تُعامل بحبّة واحترام وتقدير، ولأن الرجل يُطالب بأن يحبّ امرأته "كما أحبّ المسيح الكنيسة وضحّى بنفسه من أجلها" (أف ٥: ٢٥).

وإذا بدا أن بعض الشبان يجدون في الكنيسة اليوم مجالاً لتحقيق رجولتهم الأصلية، فإن النساء أيضاً يجدن فيها مجالاً لتحقيق أنوثتهن الأصلية. فالكنيسة لا تنظر إلى الرجل والمرأة بمنطق الغلبة أو السيطرة، بل بمنطق التكامل: "لا ذَكَرٌ ولا أُنْثى، لأنكم جميعاً واحدٌ في المسيح يسوع" (غلاطية ٣: ٢٨) لذلك، فإن تفسير الظاهرة على أساس ذكوري أو نسوي فقط يفتقر إلى الدقة، ولا يعكس الواقع الرعوي كما نعيشه نحن في الخدمة. ولهذا كله، فإن الحاجة ماسة إلى دراسة هذه الظاهرة بعمق اختصاصي، بدل الاكتفاء بانطباعات صحافية سطحية.

إن تعليم الكنيسة الأرثوذكسي المستند إلى الكتاب المقدس القائل: "تعرفون أن المسيح رأس الرجل، والرجل رأس المرأة، والله رأس المسيح" (١ كو ٣: ١١)، و "لأن الرجل رأس المرأة كما أن المسيح رأس الكنيسة" (أف ٥: ٢٣). لطالما استند (التعليم الأرثوذكسي) إلى فهم النص بكليته لا باجتزاء جمل منه. فالنص نفسه يتابع ليقول "أيها الرجال أحبوا نساءكم مثلما أحب المسيح الكنيسة وضحي بنفسه من أجلها... من أحب امرأته أحب نفسه" (أف ٥: ٢٨، ٢٥). ولطالما تندر الأرثوذكس بتفسير عبارة "الرجل رأس المرأة"، قائلين: بأن الرجل هو الرأس والمرأة هي رقبتة التي تديره كيفما تشاء!

في الحقيقة يجد الكثير من الرجال والنساء المهتمين عيشة سلامية في حضن الكنيسة الأرثوذكسية، بسبب حفاظ التقليد الأرثوذكسي. على كل من دور الرجل والمرأة، وتفسير أمين لهذه النصوص. فتجد الرجل يتفاني في خدمة امرأته وأولاده شاعراً بأن رجولته تفرض ذلك، محترماً كونه رب البيت (الرأس)، وله مكانته كأب وزوج. بينما تجد المرأة اطمئناناً وسلاماً داخلياً كونها محبوبة ومحترمة ومسندة من قبل زوجها. هذا ما نلاحظه كعادة في أبنائنا بعاقرة.

فالشبيبة الطالعة من رخاوة العيش، وعدم القدرة على مواجهة مشاق الحياة، ترى في الكنيسة الأرثوذكسية امتلاءً روحياً، يختلف عما تراه في مجتمعتها. لذا تراها تُقبل على الأصوام الكثيرة، والصلوات الطويلة، والسجود والاعتراف وتطبيق وصايا الإنجيل كما هي، دونما تفسير فذكي إنسانوي لها. والأهم من ذلك كله أنهم، ذكوراً وإناثاً، يرون أئمةً بات مجتمعتهم يفتقدوها، لا بل حتى أنّ بعض الإحصاءات تقول بعدم وجود الأب عند ما يزيد عن ٣٠٪ من الأولاد، وذلك من بعد ثمانينيات القرن الماضي.

ثمة سيكولوجية رجولية وأخرى أنثوية يغفلها كثيرون اليوم. فخبيرتنا كرامة تفيد بأن كل رجل يلتمس في زوجته حنان أمه التي يفتقدها، وكل امرأة تلتمس في زوجها طمأنينة الأب الذي تفتقده. ألا يرتاح الرجل إلى أن يضع رأسه في حضن زوجته كي تعبت بشعره، عندما يكون تعباً وقلقاً؟ والمرأة بدورها ألا ترتاح إلى أن تضع رأسها على صدر زوجها وتعبت به عندما تكون متعبة وقلقة. أنا لست عالم نفس ولا طبيباً نفسياً، بل راعي نفوس، وأخبركم بما اختبرته من الأزواج المختلفين، وممارستي لدوري كأب اعتراف لسنين طويلة.

ثمة تكامل بين الرجل والمرأة تنادي به الكنيسة الأرثوذكسية. كما تؤمن بأن هذا التكامل يحتاج إلى حياة جهاد روحي ونسكي بغية غلبة الأهواء التي تدفع الرجل إلى التسيد على المرأة، كما تدفع المرأة إلى تملق الرجل وخداعه اتقاء لشره. لا يأخذ الإنسان حقوقه عندما يقلد الآخر أو عندما يقمع شخصيته الذاتية، بل عندما يحقق ذاته وشخصيته. لا يحقق الرجل حريته إذا تسلط على المرأة، ولا إذا تأنث، ولا إذا تنازل عن رجولته. ولا تحقق المرأة حريتها إذا صارت رجلاً آخر، ولا إذا تنازلت عن أنوثتها. من دون النضال في سبيل تنقية الذات وتطهيرها وسقوها، بتعاون الرجل والمرأة، سيبقى العالم يشهد ظمناً هنا وخلقاً للأدوار هناك.

يجب ألا نفزع في ما إذا صح القول أن أكثرية القادمين الجدد هم من الرجال، بالأحرى علينا أن نتذكر أن "الروح يهب حيث يشاء" (يو ٣: ٨). قد يرسل نساء أكثر إلى رعية، ورجالاً أكثر إلى رعية ثانية ومتقدمين في السن إلى ثالثة. دورنا ككنيسة أن نرحب بهم بحرارة، ونرعاهم بجهد، لأنهم وثقوا بنا في أية رعية كانوا.

متى فهمنا هذا التكامل في النفوس الساعية إلى الكمال روحياً، نفهم لماذا يُقبل الشباب اليوم بالذات إلى الكنيسة الأرثوذكسية. حيث لا ذكورية ولا أنثوية في الأرثوذكسية، بل سعي إلى تحقيق التكامل عبر تحقيق الذات بتنقيتها من أهوائها.

أتمنى أن يبادر بعض الإخصائيين الاجتماعيين إلى دراسة هذه الظاهرة باختصاصية وحرفية وتعمق. ستفيد دراساتهم الأجيال الحالية واللاحقة، كما الكنائس كلها.

صلوات عيد الميلاد المجيد

خدمة الساعات الملوكية: الأربعاء في 24 كانون الأول، في الحادية عشرة قبل الظهر.
 قداس البارامون: الأربعاء في 24 كانون الأول في الساعة السادسة مساءً
 سحرية عيد الميلاد المجيد: الخميس في 25 كانون الأول، الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
 قداس عيد الميلاد المجيد: الخميس في 25 كانون الأول في الحادية عشرة من قبل ظهر

صلوات عيد ختانة الرب يسوع وتذكّار القديس باسيليوس الكبير (رأس السنة):

صلاة الغروب: الأربعاء في 31 كانون الأول الساعة السادسة مساءً.
 السحرية: الخميس في 1 كانون الثاني 2026، الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
 القداس: الخميس في 1 كانون الثاني 2026 في الحادية عشرة قبل الظهر.

Les liturgies pour la période de Noël

-Les Heures Royales: Mercredi, le 24 décembre à 11h.
 -Liturgie du Paramon: Mercredi le 24 Décembre à 18 h.
 -Les matines de la Nativité: Jeudi le 25 décembre à 9:30h.
 -La liturgie de la Nativité: Jeudi le 25 décembre à 11h.

Liturgies de la Circoncision de Jésus et la fête de saint Bassil le Grand. (Nouvel an)

-les vêpres: Mercredi le 31 décembre à 18h:00.
 -Les matines: Jeudi le 1 janvier 2026 à 9:30h.
 -La Divine Liturgie: Jeudi le 1 janvier 2026 à 11h.

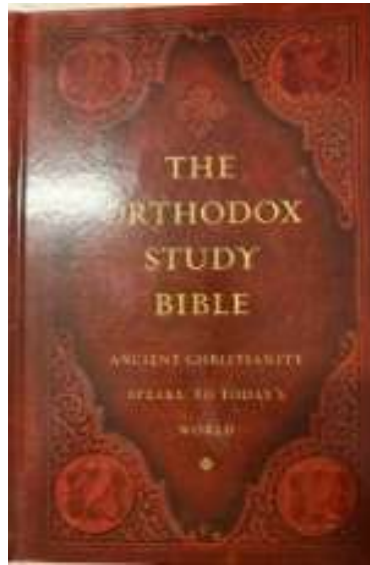
شهر كانون الأول هو شهر عضوية القديس إغناطيوس الأنطاكي:

شهر كانون الأول هو شهر عضوية القديس إغناطيوس الأنطاكي، ومطلوب من الأعضاء المنتسبين للعضوية في كنيستنا، تثبيت وجودهم، بتعليق الصليب الخاص بالعضوية طيلة آحاد هذا الشهر، شرح إنجازات العضوية التي تحققت والتي ستتحقق، التطواف بصواني التبرعات في القداس، التبرّع بالقهوة والمرطبات وغيرها في قاعة الكنيسة بعد القداس، ومحاولة جلب أعضاء جدد إلى العضوية.

Le mois de décembre est le mois de l'organisation de saint Ignace d'Antioche:

Durant le mois de décembre les membres sont encouragés à porter leur croix et à passer les paniers durant la liturgie et d'offrir du café et des boissons pour la paroisse et à encourager d'autres personnes de devenir membre de l'organisation.

للبيع



L'ÉGLISE ORTHODOXE D'ANTIOCHE
DE LA VIERGE MARIE

ORGANISE LA CÉLÉBRATION DU

RÉVEILLON DU NOUVEL AN

2026

LE 31 DÉCEMBRE 2025

PORTES OUVERTES 20H30 | **SALLE DE RÉCEPTION**
120 GOUIN EST.
MONTREAL

UNE GARDERIE GRATUITE POUR
LES ENFANTS DE MOINS DE SIX ANS

APPORTEZ VOTRE ALCOOL

STAR
BASSEM DIB

LE PROGRAMME DE LA SOIRÉE COMPRENDRA :

UN DÉLICIEUX DÎNER ORIENTAL VARIÉ
PRÉPARÉ PAR LE TRAITEUR NUITS DE BEYROUTH
UN GROUPE DE MUSIQUE LIVE AVEC CHANTEURS
DJ ANTONY DAGGER
BOISSONS NON ALCOOLISÉES ET COTILLONS GRATUITS

TOMBOLA AVEC PLUSIEURS PRIX
1ER PRIX : VOUCHER BILLET D'AVION, ETC.

PRIX DES BILLETS :

ADULTE (PREMIUM) : 175 \$
ADULTE (RÉGULIER) : 165 \$
ENFANTS DE MOINS DE 12 ANS : 85 \$
ENFANTS DE MOINS DE 5 ANS : GRATUIT

POUR RÉSERVATIONS :

GEORGES EL-KHAL : 514-707-3060
FARES ABOU-HAIDAR : 438-883-3992
TONY INATI : 579-368-6887
ELIAS CHAHINE : 514-663-5125

LISTE DES LOTS À GAGNER AU TOMBOLA DE LA SOIRÉE DU NOUVEL AN 2026

#	Description	valeur	offert par	NOTE
1	Voucher pour billet d'avion	1 000,00 \$	Voyages TOUREX	
2	TÉLÉVISION LG 75-Inch UA7700 Series 4K Smart TV - a7 AI Processor (75UA7700PUA, 2025)	1 100,00 \$	M Charles Choucair	
3 à 7	5 Certificats cadeaux de 100\$ de O Positif prélèvements sanguins à domicile	500,00 \$	M Philippe Khoury	
8 à 12	5 Certificats cadeaux de 100\$ de LG MURAL Lit et Gym	500,00 \$	M Philippe Khoury	
13 à 14	2 Certificats cadeaux de 200\$ de Ezipay payroll software	400,00 \$	M Philippe Khoury	
15	Certificat cadeau de 100\$ de S360 Solutions Comptables	100,00 \$	M Philippe Khoury	
16 à 18	3 Certificats cadeaux de 100\$ de PetroCanada	300,00 \$	M Nicolas Badran	
19 à 21	3 Certificats cadeaux de 100\$ de Centre DIB	300,00 \$	M Georges DIB	
22 à 23	2 Certificats cadeaux de 100\$ de FASHION LOOK COIFFURE	200,00 \$	Mme Josette Nassif	



SAINT MARY'S
ANTIOCHIAN ORTHODOX CHURCH
كنيسة السيدة الأنطاكية الأرثوذكسية
EGLISE ORTHODXE D'ANTIOCHE DE LA VIERGE MARIE



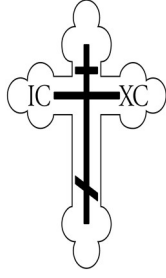
عيد القديسة بربارة



تقيم مدارس الاحد في مناسبة عيد البربارة حفلها التنكري

يرجى من الأولاد أن يتذكروا بعد القداس الإلهي .
نهار الاحد الواقع في ٧ كانون الأول وذلك بعد القداس الإلهي مباشرة في صالة الكنيسة.
الدعوة عامة لكل من يرغب في الاشتراك .

كل عيد وانتم بخير



"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

جنائز

تقدّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- يقام جناز الأربعين لراحة نفس امة الله السابق رقادها هدى عوض الله وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل زوجها ماهر طوبيا واولاده، لارا طوبيا وعائلتها، طوني طوبيا وعائلته، يسري عوض الله وعائلته، عماد عوض الله وعائلته.
- يقام جناز السنة لراحة نفس عبد الله السابق رقادها الياس بدران وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل دوللي ابو حنا وبناتها، بولا، رنا، ميلا وعائلاتهم، نيقولا بدران وعائلته، لينا بدران وعائلتها.

ذكرانيات

- ذكرانية لراحة نفس عبد الله السابق رقادها جورج كرم وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل اوديت كرم، توفيق كرم وعائلته، كلاديس كرم .
- ذكرانية لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم نايف عبيد، مهى حداد، حنينة عبيد وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل فاتن عبيد وعائلتها.
- ذكرانية لراحة نفس عبد الله السابق رقادها عمر جورج عيسى وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل جورج عيسى وعائلته.
- ذكرانية لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم مارون و Allegra قازان وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل ميشال قازان وعائلته.
- ذكرانية لراحة نفس امة الله السابق رقادها ماري مبارك وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل جورج حبيب وعائلته ، ماري حبيب وعائلتها.